

العلاقة بين الشعور بالوحدة وتقدير الذات لدى عينة من طلاب كلية التمريض بجامعة الزقازيق

(1) هدى سعيد ابراهيم (2) صفاء محمد متولى (3) إيمان شكري عبد الله

(1) معيدة بقسم تمريض الصحة النفسية والعصبية -كلية التمريض-جامعة الزقازيق، (2) مدرس تمريض الصحة النفسية والعصبية-كلية التمريض-جامعة الزقازيق ، (3) أستاذ تمريض صحة المجتمع -كلية التمريض-جامعة الزقازيق

مقدمة:

تعتبر الجامعة مرحلة انتقال من المراهقة إلى البلوغ ، ففي تلك المرحلة يسعى طلاب الجامعة الى الوصول للشخصية المنفردة وفي نفس الوقت يسعون الى إقامة علاقات إجتماعية وثيقة مع الآخرين ، بالنسبة لكثير من الطلاب قد تكون هذه هي المرة الأولى التي يعيشون فيها بعيدا عن والديهم.وقد وجد انه عند انتقال الطلاب من المرحلة الثانوية الى المرحلة الجامعة وعند ابتعادهم عن اسرهم وتقلص حجم المساندة الاجتماعية تحدث الكثير من الضغوط التي تؤدي الى الشعور بالوحدة

يعد الشعور بالوحدة اكثر انتشارا بين طلاب الجامعة على الخصوص فهو يعتبر من اكثر المشكلات التي يعاني منها الطلاب على حسب تقرير مراكز الصحة والمراكز الارشادية ويؤدي الى حدوث العديد من المخاطر مثل امراض القلب والتدخين والادمان واضطرابات الاكل والنوم وتقليل المناعة كما يؤدي الى الاكتئاب والقلق الاجتماعي. يعتبر انخفاض مستوى تقدير الذات من اهم الاسباب التي تعرض طلاب الجامعات للاصابة بالشعور بالوحدة حيث ان الطلاب الذين لديهم ضعف في تقدير الذات يشعرون انهم لا يستحقون اهتمام الآخرين مما يؤدي الى العزلة والشعور بالوحدة.

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى تحديد العلاقة بين الشعور بالوحدة وتقدير الذات لدى طلاب كلية التمريض .

التصميم البحثي :

تم استخدام تصميم وصفي.

مكان الدراسة:

تمت الدراسة بين طلاب كلية التمريض-جامعة الزقازيق .

عينة الدراسة

اشتملت الدراسة على عينة عشوائية من 312 طالب بكلية التمريض- جامعة الزقازيق

أدوات جمع البيانات:

استمارة استبيان البيانات الديموجرافية: استخدمت لجمع بيانات شخصية عن الطلاب واباناهم مثل العمر،النوع،محل الإقامة ،الحالة

الاجتماعية ،المستوى التعليمي للآباء ، المستوى الوظيفي للآباء والمستوى الاجتماعي .

■ مقياس روسيل للشعور بالوحدة: يتكون المقياس من 20 بند تمثل اعراض الشعور بالوحدة كالخجل وإفتقاد الصحبة والعزلة . كل بند يتكون من اربعة اختيارات مرقمة من 1-4 وعلى الطالب اختيار الجملة التي تصف حالته

■ مقياس روزنبرج لتقدير الذات: يستخدم لقياس تقدير الذات . يتكون المقياس من 10 جمل وكل جملة لها اربعة اختيارات تبدأ من 1 (أوافق بشدة) إلى 4 (لا أوافق بشدة) وعلى الطالب يحدد على الاختيار الذي يناسبه.

نتائج البحث:

اسفرت نتائج الدراسة عما يلي:

■ بالنسبة للعمر: تراوحت اعمار الطلاب ما بين 18-24 سنة وكان اكثرهم من الاناث بنسبة 80.0% ومعظمهم غير متزوجين بنسبة 88.1% ،بالنسبة للمستوى الاجتماعي فكان تقريبا نصف العينة من مستوى اجتماعي متوسط (89.1) ومعظمهم من مناطق ريفية بنسبة 9.6%.

■ بالنسبة للمستوى التعليمي للآباء : فكان اعلى مستوى تعليمي للآباء هو تعليم ثانوي بنسبة 34% وللامهات تقرأ وتكتب بنسبة 42.9% .

■ بالنسبة للمستوى الوظيفي للآباء :فكان حوالي اكثر من ثلثي العينة لديهم اباء موظفين بنسبة 42.9% اما بالنسبة للامهات كانت ربة منزل / لاتعمل بنسبة 60.6%

الخلاصة :

سجلت نسبة انتشار الشعور بالوحدة بين طلاب كلية التمريض – جامعة الزقازيق 50.3% ومستوى تقدير الذات بنسبة 63.5% كما اوضحت نتائج الدراسة عن وجود علاقة سلبية بين انتشار الشعور بالوحدة وتقدير ان الاشخاص الذين يعانون من الشعور بالوحدة لديهم مستوى منخفض من تقدير الذات.

التوصيات :

بناء على النتائج الرئيسية للدراسة ، يقترح التوصيات الآتية:

- إنشاء مركز للإرشاد النفسي أو عيادة نفسية في كلية التمريض لتحديد الطلاب الذين يعانون من مشاكل نفسية في مرحلة مبكرة
- توفير جلسات الإرشاد النفسي في كلية التمريض جامعة الزقازيق لمساعدة الطلاب على التعامل مع القضايا التي تشكل مصدر التوتر في جامعتهم .
- ينبغي عمل أبحاث مستقبلية لدراسة تأثير أعراض الشعور بالوحدة على التحصيل الأكاديمي للطلاب.